

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَنْ يَرَّهْ النَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ .

" فَالْغُبَّارِ يَسَاتُ عَلَى طَحَالٍ .

" شَوَاغِرًا يُلْمِعُونَ بِالْقُفَّالِ ثُمَّ أُسِرَ سُوءُ يَدُ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي

غُبَّارٍ أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ وَفِي نُسْخَةٍ : عَلَى فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ

ذَلِكَ وَالْبِكَارُ : جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ . وَطَحْلَاءٌ :

قَرِيبَتَانِ بِلِثَلَاثُ قُرَى بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ إِحْدَاهَا -

وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى النَّيْلِ - شَيْخُنَا الْمُفَنِّينُ الْمُحَدِّثُ أَبُو

عَلِيٍّ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُصْطَفَى الْمَالِكِيِّ الطَّحْلَاوِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1181 . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : إِنَّ الْفَرَسَ لَا

طَحَالَ لَهُ وَهُوَ مَثَلُ لِسْرُوعَةِ جَرِيهِ كَمَا يُقَالُ لِلْبَيْعِيرِ : لَا مَرَارَةَ لَهُ

أَي لَا جَسَارَةَ لَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ . وَكَسَاءٌ أَطْحَلُ : عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ

وَرَمَادُ أَطْحَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا . وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ

لِللَّذِي تَعْلُو خُضْرَتُهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٌ . وَأَطْحَلُ : جَبِلُ بِمَكَّةَ

حَرَسَهَا تَعَالَى يُضَافُ إِلَيْهِ ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِرَةَ

يُقَالُ : ثَوْرُ أَطْحَلُ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ وَفِيهِ الْغَارُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ طَحْلَاءَ الْهَمْدَنِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ وَعَنْهُ أَبْنَاءُ

يَعْقُوبَ وَيَحْيَى وَالدَّرَّاءُ وَرَدِيٌّ : صَدُوقٌ مِنْ رَجَالِ النَّسَائِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ

ط خ م ل .

الطَّخْمِيلُ كَقَنْدِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الدَّيْكَ

وَأَنْشَدَ :

عَجِبْتُ لَخِرْطِيطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ ... وَرُمَّةٍ طَخْمِيلٍ وَرَعَثِ الصَّغَادِرِ

أَوْ رَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ خ ر ط قَالَ : فَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ

اللَّيْثِ فَذَكَرَهُ ط ر ب ل .

الطَّرِبَالُ بِالْكَسْرِ : عَلَامٌ يُبْنَى فَوْقَ الْجَبَلِ وَقِيلَ : كُلُّ بِنَاءٍ

عَالٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دُرَيْدٌ : هِيَ كُلُّ كَقِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ

مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ مَائِلَةٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الْقِطْعَةُ

العالية من الجدار وأيضاً : الصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال جرير : ألوى بها شذب العروق مشذب فكأنما كذت على طربال وقال ابن الأعرابي : هو الهدف المشرف وفي الحديث : إذا مريض أحدكم بطربال مائل فلا يسرع المشي قال أبو عبيدة : هو شبيه بالمنطرة من مناظر الأعجم كهيدة الصومعة والبناء المرفع قال الأزهري : ورأيت أهل الذخيل في بيضاء بني جذيمة يبدنون خياماً من سعف الذخيل فوق نقيان الرمال يتطلأل بها نواطيرهم ويسمونها الطرابيل والأعرانيل . وقال ابن شميل : هو بناء يبنى علماً للذخيل يستبق إليه . ومنه ما هو مثل المنارة وبالمندجشانية واحد منها بوضع قريب من البصرة قال دكين :

" حذني إذا كان دوين الطربال .

" رجعن منه بصهيل صلاصال .

" مظهر الصورة مثل التمثال فسّر الطربال هنا بالمنارة . ويقال : طربال بولاه : إذا مدّه إلى فوق نقله الجوهرى . وقال ابن عباد : الطربيل كقنديل : النورج الذي يذق به الكدس . قال الجوهرى : وطرابيل الشام : صوامعها وقال الفراء : الطربال : الصومعة . ومما يستدركه : طربال فلان : إذا سحاب ذيله وتمطى في مشيته . وجرة مطربة الجوانب : طويلتها رواه ابن حمويه عن شمر . والطربال بالكسر : قرية بهجر . والطرابيل : أخري قاله نصر .

ط ر ج ه ل